

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

18560 - عن أبي هريرة قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين لاثنتي عشر خلت من شهر ربيع الأول فلما كان صبيحة الخميس إذا نحن بشيخ قد جاء فقال : أنا حبر من أحبار بيت المقدس فقال : يا علي صف لي صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر إليه فقال : بأبي وأمي لم يكن بالطويل الذاهب ولا بالقصير كان ربعة من الرجال أبيض مشرباً بحمرة جعد المفروق شعره إلى شحمة أذنيه صلت الجبين واضح الخدين مقرون الحاجبين أدعج العينين سبط الأظفار أقنى الأنف دقيق المسربة مفلج الثنايا كث اللحية كأن عنقه إبريق فصة كأن الذهب يجري في تراقيه عرقه في وجهه كاللؤلؤ شثن الكفين والقدمين له شعرات ما بين لبته وصدره تجري كالقضيب لم يكن على بطنه ولا على ظهره شعرات غيرها يفوح منه ريح المسك إذا قام غمر الناس وإذا مشى فكأنما يتقلع من صخرة إذا التفت التفت جميعاً وإذا انحدر فكأنما ينحدر في صيب أطهر الناس خلقاً وأشجع الناس قلباً وأسخى الناس كفاً لم يكن قبله مثله ولا يكون بعده مثله أبداً فقال الحبر : يا علي إني أصبت في التوراة هذه الصفة وقد أيقنت أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

(كر)